عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الحزب الحاكم بالسودان يهدد بإلغاء الاتفاق مع الـ «يوناميد»

الخرطوم ـ أ.ش.أ: هدد حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان باستخدام جميع الخيارات لمناهضة قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بتمديد وتجديد صلاحيات القوات الأممية في إقليم دارفور «يوناميد» في وقت لوح فيه بإمكانية إلغاء الحكومة للاتفاق من طرفها حال أصر مجلس الأمن على تطبيق قراره. واعتبر أمين التعبئة السياسية بالحزب حاج ماجد سوار، في مؤتمر صحافي بالخرطوم القرار جزءا من مسلسل التجزئة الذي يهدف إلى تقسيم السودان وإضعاف الحكومة. واشار إلى أن القرار يحمل كثيرا من الإشارات السالبة «التي تعاكس ما يجري في دارفور». وكشف سوار عن اتصالات واسعة ستقودها وزارة الخارجية السودانية بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي في غضون الأيام المقبلة لمحاصرة القرار ومناهضته وتعبئة الرأي الداخلي، خاصة في ولايات دارفور.

المجلس الوطني الانتقالي: النظام بدأ يتهاوى

ثوار ليبيا يتجهون لتطويق طرابلس من عدة جهات والمعارضة تحذّر من مجزرة قد يرتكبها القذافي في العاصمة

ثوار يحتفلون بسيطرتهم على مصفاة الزاوية أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: خاضت قوات المعارضة الليبية قتالا شرسا إلى الغرب وإلى الشرق من العاصمة طرابلس ضد القوات الموالية لمعمر القذافي من أجل السيطرة على منشآت نفطية حيوية لتحقيق النصر في الحرب المستمرة منذ ستة أشهر، حيث تقترب قوات الثوار أكثر فأكثر من الغرب والجنوب والشرق لتعزل طرابلس.

وبناء على هذه الانتصارات، قال المستشار مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي، ان نظام العقيد معمر القذافي بدأ يتهاوى، وإن ساعة الحسم «تلوح في الأفق بعد التقدم العسكري الكبير الذي حققه الثوار في مواجهة قوات العقيد خلال الأيام القليلة الماضية». وأضاف عبدالجليل، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عبر الهاتف من بنغازي نشرتها أمس، ان «قوات الثوار تتجه لتطويق طرابلس من مختلف الجهات».

وتوقع أن «يقدم القذافي على حرق طرابلس وتحويل معركة تحريرها إلى مجزرة بعد تلغيم شوارعها ومنشآتها الحيوية والإستراتيجية».

وأضاف عبدالجليل ان «سكان طرابلس وثوارها في الداخل سينتفضون ضد القذافي في أي لحظة عندما تحين ساعة النهاية بالنسبة للنظام».

ومع ان رئيس المجلس الانتقالي نفى حدوث لقاءات رسمية بين المجلس ونظام القذافي، إلا انه أكد ان المجلس مستعد للحوار على رحيل القذافي وأسرته حقنا للدماء وللحفاظ على مقدرات الشعب الليبي.

وقال عبدالجليل ان «القذافي لا يرغب في التنازل عن عرش الخلود الذي يعتليه منذ عام 1969، إلا بكارثة ستكون وبالا على القذافي وأفراد عائلته».

من جهتها، قالت المعارضة ان 18 من مقاتليها قتلوا وأصيب 33 آخرون على مدى اليومين الماضيين في مدينة البريقة الواقعة شرقي طرابلس في معركتهم لطرد قوات القذافي من الميناء والمصفاة النفطية بالمدينة التي تشهد قتالا منذ عدة أيام.

وقال محمد الزواوي المتحدث باسم المعارضة الليبية ان 15 من مقاتلي المعارضة قتلوا الثلاثاء بينما قتل الثلاثة الآخرون الأربعاء.

لكن التلفزيون الحكومي الليبي بث لقطات قال انها لمؤيدين للقذافي في ميناء البريقة يوم الأربعاء وهم يهتفون بالولاء للزعيم الليبي.

وشنت قوات المعارضة هجوما على مصفاة النفط في مدينة الزاوية لطرد آخر القوات الموالية للقذافي من المدينة التي تقع الى الغرب من طرابلس وتضييق الخناق على العاصمة.

وقالت «رويترز» ان المعارضة سيطرت على المصفاة أمس بعد قتال مع القوات الموالية للعقيد معمر القذافي.

من جهة أخرى، نقلت «رويترز» ان بلدة غريان باتت تحت سيطرة المعارضة وهي تقع على بعد نحو 80 كيلومترا جنوبي العاصمة طرابلس.

وأكدت أن علم المعارضة بألوانه الأحمر والأخضر والأسود يرفرف في ميدان وسط البلدة وإن المعارضة وضعت دبابة «تي ـ 34» ومدفعا مضادا للطائرات في الميدان.

وقال معارضون إن قوات القذافي انسحبت بعد أيام من القتال بالبلدة التي تسيطر على الطريق السريع الرئيسي من الجنوب إلى العاصمة.

كذلك، أعلن الثوار انهم سيطروا على بلدة مهمة في جنوب غرب ليبيا، وصرح محمد وردوغو احد مسؤولي مجموعة من المقاتلين لوكالة «فرانس برس» انه «بعد معارك عنيفة استمرت أكثر من ساعة تمكنا من السيطرة على مرزوق وحاميتها العسكرية».

وأضاف ان نحو 12 عسكريا موالين للقذافي قتلوا وأسر خمسة ضباط بينهم عميد وعقيد.

وأوضح ان الثوار استولوا أيضا على آليات عسكرية رباعية الدفع وأسلحة ثقيلة وذخائر، مشيرا الى سقوط قتيل من المهاجمين. وتعتبر مرزوق ثاني مدن منطقة فزان التي تعد سبها كبرى مدنها. وتشكل فزان عقدة اتصال حيوية باتجاه جنوب الصحراء وموقعا أساسيا لقوات القذافي.

السجن 4 سنوات لمن دعا للمشاركة على «فيسبوك»

بريطانيا: اتهامات لـ «المحافظين» بملء السجون بعد أعمال الشغب

اشتدت حدة الخلاف بين شريكي الائتلاف الحاكم في بريطانيا، أي حزبي «المحافظين» و«الديموقراطيين الأحرار»، على سياسة معاقبة المشاركين في أعمال الشغب التي عصفت بالبلاد وتخللتها أعمال نهب وتخريب واسعة.

واتهم اللورد كارلايل (الديموقراطيون الأحرار)، المستشار السابق للحكومة في مكافحة الإرهاب، «المحافظين» باتباع سياسة ملء السجون، قائلا إنها لن تحل المشكلات مستقبلا، ومحذرا من التدخلات السياسية في عمل القضاء.

وحذر اللورد ماكدونالد الذي كان مدعيا عاما في إنجلترا وويلز لـ 5 سنوات، من خسارة المحاكم البريطانية أي منطق وإصدار أحكام بالسجن لا تتناسب مع «الإنسانية والعدالة».

جاء ذلك بعدما رحب رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون (زعيم حزب المحافظين)، بالأحكام القاسية الصادرة عن الجسم القضائي بحق المشاركين في أعمال الشغب.

وكان كاميرون وعد الأسبوع الماضي بعقاب قاس بحق المشاركين، وأعرب عن أمله في لجوء المحاكم الى أحكام قضائية تمثل رادعا لأي أعمال مشابهة في المستقبل.

يذكر أن المحاكم البريطانية أصدرت حكما بالسجن 4 سنوات بحق شخصين حرضا على المشاركة بأعمال شغب عبر موقع «فيسبوك»، على الرغم أن أحدا لم يشارك فيها، واقتصرت فقط على الكتابة في العالم الافتراضي.

كما قضت محكمة بسجن رجل لـ 6 شهور بسبب سرقته مياها بقيمة 3,5 جنيهات فقط (5 دولارات).

وعلّق رئيس الوزراء على الانتقادات للحكم الصادر بحق من وضع تعليقا على الـ «فيسبوك» دون أن يترجم على الأرض، بالقول ان «هذه المحكمة قررت بعث رسالة قوية (عبر الحكم) وأعتقد أن قدرة المحاكم على القيام بذلك أمر جيد جدا».

في المقابل، انتقد اللورد كارلايل تدخل رئيس الوزراء وأعضاء حكومته في عمل القضاء، عبر تقديم ارشادات تحدد كيفية المضي قدما في معاقبة المسؤولين عن أعمال الشغب.

وفي السياق نفسه، قطع الأمير تشالز وزوجته كاميلا عطلتهما في اسكوتلندا لزيارة عدة احياء في لندن شهدت اعمال شغب مطلع الشهر.

وهذه اول زيارة على الأرض لأفراد من العائلة المالكة منذ الاضطرابات التي أشعلت شوارع العاصمة وعدة مدن بريطانية اخرى على مدى أربع ليال متتالية وأسفرت عن سقوط خمسة قتلى.

وزار الأمير وزوجته خصوصا أحياء هاكني وكرويدون وتوتنهام اللندنية حيث التقيا عائلات شردتها أعمال العنف هذه.

وقال احد السكان «أهلا وسهلا في توتنهام» لدى وصول ولي العهد البريطاني الى مركز ترفيهي يستقبل التبرعات لضحايا أعمال الشغب هذه.

وأتت زيارة تشالز وكاميلا غير المعلنة بعد زيارة رئيس الوزراء ديڤيد كاميرون الذي أتى الى المركز الثلاثاء.

وقال الأمير معلقا على اعمال العنف «هذا ما يحصل عندما يكون لا معنى لحياتك او ان كنت تشعر بعدم الانتماء. أظن ان بإمكان المدارس القيام بالكثير من خلال تنظيم نشاطات خارج اطار المنهج الدراسي اذ ثمة نقص في هذا المجال تعاني منه الكثير من المدارس الثانوية».

وقالت شابة في العشرين «لم نكن نتوقع ان يهتما لشأننا لكن هذا لطف منهما».

● لندن ـ عاصم علي والوكالات

الروس يحنون إلى الإمبراطورية السوفييتية بعد 20 عاماً على انهيارها

موسكو ـ د.ب.أ: بعد مرور 20 عاما على انهيار الاتحاد السوفييتي، وهي تجربة اختزلت في انقلاب شيوعي متشدد فاشل وقع في 19 أغسطس 1991، لايزال الكثير من الروس يحنون لعودة «الامبراطورية».

وأظهرت استطلاعات الرأي التي أجراها مركز «وزيوم» في موسكو أن مستوى الشعور بالحنين الى الماضي زاد مع اقتراب الذكرى العشرين لانهيار الاتحاد السوفييتي.

وخلص وزيوم الى أن واحدا من كل خمسة أشخاص استطلعت آراؤهم يرغبون في العودة الى مكانة القوة العظمى التي كانت سائدة إبان الحقبة السوفييتية، وقبل عقد كامل كانت النسبة نفسها تبلغ الـ 16٪ فقط.

ويبدو أن ذكريات الحياة في ظل نظام شيوعي شمولي بدأت تخبو. ففي أغسطس 1991، أسر العالم بمشاهد الاحداث في موسكو.

فقد قام الرفاق السوفييت القدماء بانقلاب واعتقلوا الرئيس ميخائيل غورباتشوف، بينما كان يقضي عطلته في شبه جزيرة القرم.

وسادت حالة من الطوارئ في العاصمة حيث واجه الروس الغاضبون الدبابات، واستغرق الامر أياما ليهدأ الامر. ورفض الجيش اطاعة قادة الانقلاب الذين فروا. وفي الاشهر اللاحقة، انهار الاتحاد السوفييتي.

وبعد مرور عقدين، أصبح الشوق لأيام القوة العالمية القديمة متجذرا.

لذلك، وصف رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ذات مرة زوال الاتحاد السوفيتي بأنه «أعظم الكوارث الجيوسياسية بالقرن العشرين». وتحدث بوتين بوضوح حول اعادة توحيد ممكنة مع بيلاروس ومؤخرا دفع باتجاه اقامة اتحاد جمركي بين روسيا وبيلاروس وكازاخستان.

وتجري المحادثات مع جمهوريات سوفييتية سابقة أخرى للانضمام للاتحاد.

لكن عودة وضع الامبراطورية القديمة لايزال مستبعدا، سواء على شكل الاتحاد السوفييتي البائد بقيادة موسكو أو كنظير للاتحاد الاوروبي.

وقالت المؤرخة ايرينا شاتشرباكوفا من منظمة ميموريال لحقوق الانسان لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) ان الهياكل الديموقراطية ستكون ضرورية من أجل اقامة نظير للاتحاد الاوروبي. وتقريبا جميع الدول السوفييتية السابقة بعيدة عن ذلك.

مسلحون من القاعدة يستولون على قرية في أبين

أحزاب وشخصيات يمنية تتحفظ على مشاركتها في المجلس الوطني المعارض

صنعاء ـ يو.بي.آي: تحفظت أحزاب وشخصيات قبلية يمنية على مشاركتها في المجلس الوطني المعارض الذي يضم 143 شخصية يمثلون أحزاب المعارضة والبرلمانيين المستقيلين من المؤتمر الشعبي العام الحاكم وشخصيات قبلية متعددة ووزراء سابقين وبعضا من منظمات المجتمع المدني.

وفي أول رد فعل على إعلان المجلس أبدى حزب رابطة أبناء اليمن «رأي» امس في بيان «استغرابه من ترشيح بعض قادته لعضوية المجلس ذلك أنهم ليسوا من مؤسسي وأعضاء الجمعية العمومية التي قيل ان المجلس سينبثق عنها».

وأكد الحزب «أنه لن يشارك ولن يقر بمهام المجلس الذي أصبح تنظيما سياسيا يراد له أن يكون قائدا للثورة والحياة السياسية وهو أمر لا يواكب ما نصبو إليه ويصبو إليه شعبنا من ديموقراطية وتعددية».

وكان أعلن اول من أمس الأربعاء أن المجلس الوطني ضم في عضويته قادة من حزب الرابطة الذي يعد أقدم الأحزاب اليمنية.

وعلق حزب الحق احد أحزاب المعارضة «اللقاء المشترك» مشاركته بالمجلس رغم اختيار شخصيات من الحزب لتمثيله في المجلس الوطني.

وقال علي الشرعي عضو الأمانة العامة للحزب ليونايتد برس انترناشونال إن «اللجنة التنفيذية للحزب ستعلق مشاركتها في المجلس الوطني حتى تتضح معايير المشاركة وتتاح للجميع».

واشترطت معارضة الخارج التي يمثلها رؤساء سابقون لجنوب اليمن لقبولهم المشاركة أن يكون نصف مقاعد المجلس الوطني لجنوب اليمن تطبيقا لاتفاقية الوحدة اليمنية الموقعة بين الشمال والجنوب في مايو 1990.

واستغرب الشيخ ناجي الشائف شيخ قبيلة بكيل إيراد اسمه ضمن قوائم المجلس لأحزاب «اللقاء المشترك» ونفى علاقته به واستنكر حشر أسماء الآخرين من دون علمهم.

وأثار إعلان تشكيل المجلس الوطني لقوى الثورة الشعبية السلمية في اليمن ردود أفعال متفاوتة من قبل أطراف سياسية بالسلطة والمعارضة وفي أوساط الشباب المحتجين في اليمن.

ووصف نائب رئيس الدائرة الإعلامية لحزب المؤتمر الحاكم عبد الحفيظ النهاري ليونايتد برس انترناشونال الإعلان عن المجلس بأنه «عمل انقلابي خارج الدستور والقانون» مشيرا الى أنه «لا يختلف عن المجلس الانتقالي الذي اعلن عنه تيار شبابي في ساحة التغيير بصنعاء منتصف يوليو الماضي في ارتجاليته وفي إقحام أسماء من دون علم أصحابها».

وكانت أحزاب «اللقاء المشترك» أعلنت خلال اجتماع عقدته اول من أمس الأربعاء بصنعاء تشكيل «مجلس وطني» يهدف الى «توحيد قرار قوى الثورة السلمية وتنسيق جهودها».

وأقر المجتمعون برئاسة محمد سالم باسندوه رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني تشكيل مجلس وطني يعد «الإطار النضالي الذي يهدف الى توحيد قرار قوى الثورة السلمية وتنسيق جهودها ويتكون من أعضاء يمثلون مختلف قوى ومكونات الثورة السلمية».

ميدانيا، اعلنت مصادر محلية امس ان مسلحين يعتقد انهم اعضاء في تنظيم القاعدة سيطروا على قرية شقرة في محافظة ابين، احد معاقل الشبكة المتطرفة في جنوب اليمن.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس طالبة عدم كشف هويتها ان «عناصر مسلحة ينتمون الى تنظيم القاعدة تمكنوا امس الاول من استعادة سيطرتهم على بلدة شقرة الساحلية على بعد 35 كلم شرق زنجبار بعد ان وقعت تحت سيطرة مسلحين قبلين قبل نحو شهر».

وذكرت مصادر محلية ان «عناصر التنظيم اقتحموا مواقع القبائل وقاموا بطردهم بقوة السلاح دون حدوث مواجهات».

واوضح ان القبائل اجبرت على الانسحاب من شقرة بسبب قلة المقاتلين والعتاد العسكري مقارنة بالمتطرفين. الا ان مصدرا قبليا في محافظة ابين اكد ان القبائل تواصل جهودها لتطهير المحافظة من القاعدة.

وقال ان مقاتلي القاعدة «حاولوا بعد استعادة شقرة التقدم نحو نقطة العرقوب باتجاه النخعين وبلدة الوضيع لكن القبائل وقفت بحزم وتبادلنا مع المتطرفين النيران دون وقوع ضحايا».

موسكو تأمل استئناف المحادثات النووية مع إيران

موسكو ـ رويترز: تقدمت روسيا امس الأول باقتراح إلى وزير الخارجية الإيراني تأمل ان يحقق انفراجة في المواجهة بشأن برنامج إيران النووي على الرغم من تشكك الغرب في إمكانية نجاح الخطة في تحقيق تقدم يذكر.

ومنذ توقف المحادثات بين القوى العالمية وإيران في يناير دعت روسيا إلى خطة تدريجية تعالج من خلالها طهران المخاوف من انها ربما تسعى لامتلاك أسلحة نووية وفي المقابل تكافأ بتخفيف للعقوبات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس الأول بعد اجتماع مع نظيره الإيراني علي اكبر صالحي انه يأمل ان تؤدي الخطة الروسية إلى محادثات جديدة بين ايران والقوى الدولية روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا.

وقال الوزير الروسي في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني «نأمل أن يساعدنا هذا على المضي قدما بوتيرة أسرع مما كان عليه الحال حتى الآن وأن نتمكن من استئناف المفاوضات قريبا».

وقال صالحي إن الاقتراح يحتوي على عناصر جيدة وأن رد فعل طهران «إيجابي» لكنه أشار الى ان التوصل إلى حل نهائي للنزاع الطويل ربما مازال هدفا بعيد المنال.

وقال «اتفقنا على دراسة تفاصيل هذا المشروع ومواصلة تحسينه من خلال عمل الخبراء».

وقال «الرحلة الطويلة جدا تبدأ بخطوة أولى». وقال صالحي ان ايران مستعدة للتفاوض لكنه أكد انها لن تخضع للضغوط.

بعد احتجاجات واتهامات بالتستر على رموز من النظام السابق

الحكومة التونسية تتعهد بإجراءات «سريعة» لتعقب رموز الفساد

تونس ـ د.ب.أ: وعد الباجي قايد السبسي الوزير الأول (رئيس الوزراء) في الحكومة التونسية المؤقتة باتخاذ إجراءات «سريعة» لضمان استقلالية القضاء التونسي وتطهيره من الفاسدين وأخرى لتعقب رموز نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي الذين قال إن كثيرا منهم لايزالون «يتجولون بحرية».

وأقر السبسي في خطاب توجه به أمس إلى التونسيين بوجود «كثير من النقائص» في أداء حكومته التي تواجه منذ أيام أزمة سياسية واتهامات شعبية بالتستر على رموز الفساد في عهد بن علي، قائلا «نحن لا ندعي العصمة من الأخطاء».

وقال إن محاكمة الفاسدين ورموز نظام الرئيس السابق في بلاده لا تجري بنفس السرعة مثلما هو الأمر في مصر «لأن النظام (الحالي) في مصر نظام عسكري»، وأضاف أن كثيرا من رموز نظام بن علي والحزب الحاكم في عهده «يتجولون حتى الآن بحرية ودون حياء في الشوارع والشواطئ وفي ذلك استفزاز للشعب».

وقال إنه سيتم تكليف الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي بضبط قائمة رموز الفساد في نظام بن علي الذين يجب اعتقالهم ومحاكمتهم، مبديا ملاحظته أن «الثورة» التونسية كانت «ثورة ضد الفساد».

ورفض السبسي (85 عاما) اتهام حكومته بـ «الالتفاف على الثورة» التي أطاحت في 14 يناير الماضي بن علي وأجبرته على الهروب إلى السعودية، لافتا إلى أن الانتقال الديموقراطي يتطلب «كثيرا من الصبر» والوقت.

وتابع «الحكومة ستواصل عملها إلى الثالث والعشرين من أكتوبر المقبل وهو تاريخ إجراء انتخابات المجلس الوطني التأسيسي».

وشهدت تونس في الأيام الأخيرة احتجاجات ومظاهرات بعد ان أطلقت السلطات في 3 أغسطس الجاري سراح بشير التكاري وزير العدل لمدة عشر سنوات (2010/1999) في عهد الرئيس السابق بعد أن كانت اعتقلته يوم 11 يوليو بتهمة الفساد.

وذكر قضاة ومحامون أن إطلاق سراح التكاري جاء بعد تهديده بنشر ملفات تدين كثيرا من القضاة التونسيين بالفساد، كما تمكنت يوم 30 يوليو الماضي السيدة العقربي المقربة من الرئيس التونسي السابق والمتورطة في قضايا فساد مالي من الهرب إلى فرنسا بعد أن أخر قاض تونسي إحالة ملف يدينها بالفساد على العدالة إلى يوم 3 أغسطس رغم أن الملف وصله يوم 21 يوليو.

وأثار الإفراج عن التكاري وهروب العقربي سخط وإحباط التونسيين الذين اتهموا قضاء بلادهم بالفساد و«بالتستر على الفاسدين».

25 قتيلاً في ثلاثة انفجارات تهز أفغانستان

كابول ـ أ.ف.ب: قتل 25 مدنيا وجرح سبعة آخرون على الاقل في ثلاثة انفجارات هزت افغانستان صباح أمس كما افادت السلطات المحلية. ففي ولاية هرات غرب افغانستان، قتل 22 شخصا جراء انفجار عبوة يدوية الصنع لدى مرور حافلة ركاب صغيرة كانوا على متنها، كما اعلن المتحدث باسم سلطات الولاية محيي الدين نوري لوكالة «فرانس برس».

كذلك وقع انفجار ثان مماثل في المنطقة نفسها واستهدف شاحنة ما اسفر عن مقتل سائقها واصيب سبعة اشخاص آخرين بجراح. وكان انفجار ثالث هز قاعدة غارديز المدنية ـ العسكرية الاميركية في ولاية باكتيا شرق افغانستان في وقت سابق أمس ما ادى الى مقتل اثنين من الحرس الافغان، على ما اعلنت قيادة المنطقة الشرقية في الحلف الاطلسي لـ «فرانس برس».

وتبنى المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد الاعتداء في رسالة نصية ارسلها الى «فرانس برس». وقالت القيادة الاقليمية للحلف في بيان لمكتبها الاعلامي ان «الانتحاري كان داخل شاحنة وحاول الدخول الى القاعدة الا ان الحراس لم يعطوه الاذن فقام بتفجير عبوته الناسفة عند اول معبر». واضافت «لا ضحايا في صفوف الائتلاف، الضحيتان هما حارسان افغانيان قتلا».